

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

577 - أخبرنا أيو يعلى حدثنا مخلص بن أبي زميل حدثنا أبو المليلح الرقي عن حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء بن أبي رباح عن أبي مسلم الخولاني قال قال ٧ قلت لمعاد بن جبل : وا [أني لأحبك لغير دنيا أرجو أن أصيبها منك ولا قرابة بيني وبينك قال : فلاي شيء ؟ قلت : [قال : فجدب حبوتي ثم قال : أبشر إن كنت صادقاً فإنني سمعت رسول الله [يقول : (المتحابون في الله [في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله يغطيهم بمكانهم النبيون والشهداء) ثم قال : فخرجت فأتيت عبادة بن الصامت فحدثته بحديث معاذ فقال عبادة بن الصامت : سمعت رسول الله [يقول عن ربه تبارك وتعالى : (حققت محبتي على المتحابين في وحققت محبتي على المتناصحين في وحققت محبتي على المتزاوئين في وحققت محبتي على المتبازلين في وهم على منابر من نور يغطيهم النبيون والصديقون بمكانهم) .

قال أبو حاتم : أبو مسلم الخولاني اسمه عبدا [بن ثوب يمانى تابعى من أفاضلهم وأخيارهم وهو الذي قال له العنسي : أتشهد أني رسول الله [؟ قال : لا قال : أتشهد أن محمداً رسول الله [؟ قال : نعم فأمر بنار عظيمة فأججت وخوفه أن يقذفه فيها إن لم يواته على مراده فأبى عليه فقفه فيها [فلم تضره] فاستعظم ذلك وأمر بإخراجه من اليمن فأخرج فقصد المدينة فلقى عمر بن الخطاب فسأله من أين أقبل فأخبره فقال له : ما فعل الفتى الذي أحرق ؟ فقال : لم يحترق فتفرس فيه عمر أنه هو فقال : أقسمت عليه بالله [أنت أبو مسلم قال : نعم فأخذ بيده عمر حتى ذهب به إلى أبي بكر فقص عليه القصة فسرا بذلك وقال أبو بكر : الحمد لله الذي أرانا في هذه الأمة من أحرق فلم يحترق مثل إبراهيم A .

وقيل : إنه كان له امرأة صبيحة الوجه فأفسدتها عليه جارة له فدعا عليها وقال : اللهم أعم من أفسد علي امرأتي فبينما المرأة تتعشى مع زوجها إذ قالت : انطفأ السراج ؟ قال زوجها : لا فقالت : فقد عميت لا أبصر شيئاً فأخبرت بدعوة أبي مسلم عليها فأنته فقالت : أنا قد فعلت بامرأتك ذلك وأنا قد غررتها وقد تبت فادع الله [يرد بصري إلي فدعا الله [وقال : اللهم رد بصرها فرده إليها K إسناده جيد